كل مهنيك بما نلته ؞ قصر العلا من ذا يسلي القديم
بشرا في البست ثياب البها ؞ والعز والسعد الذي لا يريم
عن حكى التاريخ تاريخه ؞ اذ صح فيه بيت در نظيم
بمحسن دام علا ملكه ؞ حل بدار الملك عز مقيم
سنة ١٠٣٤

وللمولانا العلامة القاضي احمد بن عيسى المرشدي ممتدحا سلطان الحرمين الشريفين وحامي حمى المحلين المنيفين مولانا الشريف مسعود بن مولانا المرحوم ادريس رحمهم الله الجميع بجاه النبي الشفيع امين

عوجا قليلا كذا عن ايمن الوادي ؞ واستوقفا العيس لا يحدو بها الحادي
وعرجا بي على ربع صحبت به ؞ شرخ الشبيبة في اكناف اجياد
واستعطفا جيرة بالشعب قد نزلوا ؞ على الكثيب فهم غيي وارشادي
وسايلا عن فؤادي تبلغا املي ؞ ان التعلل يشفي غلة الصادي
واستشفعا تشفعا نسالكم فعسى ؞ بقدر الله اسعافي واسعادي
واحملا لي وحطا عن قلوصكما ؞ في سوح مردي الاعادي الضيغم العادي
سعود عين العلا المسعود طالعهم ؞ قلب الكتيبة صدر الحفل والنادي
راس الملوك يمين الملك ساعده ؞ زند المعالي جبين الجحفل البادي
شهم السراة الاولى سارت عوارفهم ؞ شرقا وغربا باغوار وانجاد
نزد عمار العلى في سوحه ونرح ؞ ابي الركايب من وجد واسآد
فلا مناخ لنا في غير ساحته ؞ وجود كفيه فيها رايح غاد
يعشو يشو العرف اكناف عفوته ؞ يا حبذا العشب في الدنيا لمرتاد
ونجتني ثمر الآمال يانعة ؞ من روض معروفه من قبل ميعاد
فاي سوح يرجي بعد ساحته ؞ واي قصد لمقصود وقصاد
ليهن ذا الملك ان البست حلته ؞ محيي مآثر آباء واجداد
لبستها فكسوت الفخر مرسلها ؞ مشهرا يبهر المصبوغ بالجادي
علوت بيتا ففاخرت النجوم علا ؞ والشهب فخرا باسباب واوتاد

الجادي الزعفران صحاح

ولحت

ولحت بدرا بافق الملك تحسبه ؞ شمس النهار وهذا احمد الهادي
وصنت مكة اذ طهرت نحورتها ؞ من ثلة اهل تثليث والحاد
قد غر بعضهم الامهال يحسبه ؞ عفوا وقادا لاتلاف وافساد
فرددتهم عن حمى البيت الحرام وهم ؞ من السلاسل في اطواق اجياد
كانهم عند رفع الزند ايديهم ؞ يدعون حبا لمولانا بامداد
وما ارعووا فتشورت السيوف مختسا ؞ ما برد حرهم في حر اكباد
غادرتهم جزرا من كل منجدل ؞ كان اثوابه مخمت بفرصاد
وانثر السدر من اجسامهم عثرا ؞ حلوا باقواه احداث والحاد
سعيت سعيا جنينا من خمايله ؞ نور الامان لارواح باجساد
فكم بمكة من داع ومبتهل ؞ ومن محب ومن مثن ومن فاد
وعاد كل مضاحا (عصى) وغدت ؞ ايامنا بالهنا اياما اعياد
وقاد كل قصي ذلة وهدا ؞ وكان كلا من قبل صعبا عن منقاد
نفى لك بين الكرى عنهم تذكرهم ؞ وقايعا لك بين الخرج والواد
اباح سرحك ان يرعى منازلهم ؞ مهملا كل معوج ومنآد
من كل ابيض قد صلت مضاربه ؞ لما انتزى خطيبا منبر الهادي
وكل اسمر نظام الكلا وله ؞ الى العدى طفرة النظام ميادي
وصان وسمك في حاشي مخالطه ؞ عن ريب عز وتنضاه باجساد
اسكنت قلبهم رعبا تذكره ؞ ينسي الشفوق الموالي ذكر اولاد
املتهم كل مرقال وسابحة ؞ يسرع عن عدوا الى الاعدا باطواد
من كل شهم الى العليا منتسب ؞ نهادة قادة للخيل اجواد
فهاك يا ابن رسول الله مدحة من ؞ اورث قريحته من بعد اخماد
فاحكمت فيك نظما كله غرر ؞ ما احرزت مثله اقيال بغداد
اضحت قوافيه والآمال تسرحها ؞ روض البديع لارصاد بمرصاد
ترويه عني الثريا وهي هازية ؞ بالاصمعي وما يروي وحماد
وتستحث مطايا الزهر ان ركضت ؞ كانها الحلي اجيادا وابها الحادي

ركضن
بيان

Copyright © King Saud University